

بحار الأنوار

[379] " يؤفك عنه من افك " قال: من افك عن الولاية افك عن الجنة (1). بيان: قال الفيروز آبادي: أفك عنه كضرب وعلم يأفك إفكا: صرفه وقلبه أو قلب رأيه، وفلانا: جعله يكذب وحرمه مراده. وقال الطبرسي رحمه الله: أي يصرف عن الايمان به من صرف عن الخير، أي المصروف عن الخيرات كلها من صرف عن هذا الدين، وقيل: معناه يؤفك عن الحق والصواب من افك، فدل ذكر القول المختلف على ذكر الحق فجازت الكناية عنه، وقيل: إن الصارف لهم رؤساء البدع وأئمة الضلال لان العوام تبع لهم (2). 64 - كا: علي بن إبراهيم عن البرقي عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي - حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا " بولاية علي عليه السلام " قطعت لهم ثياب من نار " (3). 65 - كا: محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمان بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " قال: صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق (4). 66 - كا: أحمد بن مهرا ن عن عبد العظيم الحسني عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا " فأبى أكثر الناس " بولاية علي " إلا كفورا (5) " قال: ونزل جبرئيل بهذا الآية هكذا: " وقل الحق من ربكم " في ولاية علي عليه السلام " فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين " آل محمد " نارا " (6). 67 - كا: الحسين بن محمد عن المعلى عن ابن أورمة عن علي بن حسان عن _____ (1) اصول الكافي 1: 422. والاية في الذاريات: 8 و 9. (2) مجمع البيان: 9: 153. (3) اصول الكافي 1: 422. والاية في الحج: 19. (4) اصول الكافي 1: 422 و 423. والاية في البقرة: 128. (5) الاسراء: 89. (6) اصول الكافي 1: 424 و 425 والاية في الكهف: 29.